

العنوان:	واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى : كلية الآداب و العلوم الإدارية ، كلية العلوم التطبيقية ، كلية الفنون و التصميم الداخلي : أنموذجاً
المصدر:	مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة
الناشر:	جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالمنصورة
المؤلف الرئيسي:	سمبس، أميرة زبير رفاعي
المجلد/العدد:	ع30, ج2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الصفحات:	441 - 507
رقم MD:	623152
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الإنتاج الفكري ، البحث العلمي ، هيئة التدريس ، جامعة أم القرى ، الجامعات و الكليات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/623152

واقع النتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس

السعوديات بجامعة أم القرى

(كلية الآداب والعلوم الإدارية، كلية العلوم التطبيقية،

كلية الفنون والتصميم الداخلى: أنموذجا)

إعداد الدكتورة

أميرة زبير رفاعى سمبس

أستاذ فقه اللغة المساعد بقسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإدارية- جامعة أم القرى

المقدمة

تعد الجامعات من أهم المقومات الأساسية لتطوير المجتمع، لما لها من دور فاعل في التنمية الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، في رحابها تتلاقح الأفكار، وتنصهر الآراء، وتنتعش الحوارات، وتنجز البحوث والدراسات، وتشذب القيم والأخلاقيات، وتتسامى المبادئ والقيم.

ولا شك في أن نجاح أي تعليم جامعي يعتمد على توفر عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، فعضو هيئة التدريس هو الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة، لاسيما أن الدور الأكاديمي للجامعات لم يعد مقتصرًا على التدريس فحسب، بل تعداه ليشمل الجوانب الأكاديمية جميعها وفي مقدمتها البحث العلمي. إذن فأعضاء هيئة التدريس هم الدعامة التي يرتكز عليها ما يجري في الجامعات من بحوث علمية. وهكذا أمست المرأة بوصفها عضو هيئة تدريس مطالبة بالقيام بالبحوث العلمية التي تمكنها من دراسة الظواهر المختلفة التي تدور في فلك تخصصها، وتمكنها من صقل معارفها العلمية، وتساعدتها على تطوير أدائها.

والملاحظ أن نسبة النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس الذكور أكبر منها لدى الإناث، فضلاً عن أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس الإناث يبقين في مرتبة أستاذ مساعد ردهاً من الزمن بسبب اقتران الترقية بإنجاز قدر معين من النتاج العلمي. ولعل هذا يتفق مع دراسة سابقة لـ (Stack, 2004)، والتي تصدت لبحث إنتاجية العاملين في المجال الأكاديمي، واستنتجت أن النساء ما زلن أقل إنتاجاً من الرجال، وأن الإنتاجية أقل بالنسبة للنساء اللواتي لديهن أطفال صغار. وظاهرة ضعف النتاج العلمي لعضو هيئة التدريس لا يمكن أن تكون ظاهرة طبيعية؛ لأنها تتنافى مع تكوينها العلمي، وإدراكها العميق بأن نتاجها العلمي واجب أساسي لبقائها واستمرارها فاعلة في تأدية مهامها التدريسية والإدارية، وذات أثر كبير في محيطها العلمي والاجتماعي والاقتصادي.

لعل من الصعب أن نتخيل عضو هيئة التدريس تقرر بمحض إرادتها أن تحرم ذاتها من لذة الإنجاز العلمي، وتغض الطرف عن حقها في الترقية ونيل المكانة المرموقة التي تتوقف جميعها على إسهاماتها العلمية، لاسيما بعد أن نعرف أن النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ستخدم حالياً لتشكيل اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس داخلياً، أو لتصنيف الجامعات علمياً. ولقد صنفت مجلة النيوزويك الجامعات العالمية تبعاً للانفتاح والتنوع والامتياز في الأبحاث، وغابت الجامعات العربية عن ذلك التصنيف، فلم تكن من بين الجامعات العشر الأولى في العالم، ولا من الجامعات الأربعين التالية (قضايا إدارية، 2006م، ص 6-7).

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تهتم اهتماماً بالغاً بالإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بالجامعات، حيث تولى اللوائح التنظيمية البحث العلمي جل اهتمامها، وتعدده شرطاً أساسياً للترقية، وقد خصص التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (ستين) نقطة للإنتاج العلمي، و(خمسة وعشرين) نقطة للتدريس، و(خمسة عشرة) نقطة لخدمة المجتمع والجامعة. (مجلس التعليم العالي، 1999م، ص 258).

وإذا حق لنا أن نستغرب وجود ظاهرة ضعف الإنتاج لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث، فإن من الضروري إجراء مزيد من التقصي العلمي والدراسات المتابعة لمعرفة سبب هذا الانخفاض في الإنتاج العلمي بصورة أعمق وأدق لتلافيه.

ونظراً لأهمية هذه القضية جاءت هذه الدراسة لتسعى إلى وصف واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى (كلية الآداب والعلوم الإدارية، وكلية الفنون والتصميم الداخلي، وكلية العلوم التطبيقية)، وتحديد الصعوبات التي تجرد من نتاجهن العلمي، ثم الوصول إلى بعض المقترحات والتوصيات التي تنهض بالنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة.

الدراسات السابقة:

لما كان النتاج لعضو هيئة التدريس يتأثر كما وكيفاً، إيجاباً وسلباً بما يتوفر له من معوقات وصعوبات، فإن معظم الدراسات التي اهتمت بالنتاج العلمي في الجامعات دأبت على أن تعرض أبرز عوائقه. وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب، لكي سوف أقتصر في عرضي على الدراسات التي تناولت النتاج العلمي في جامعات المملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى أهم المعوقات التي تحد من النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيها، وهي كالآتي:

= **دراسة (محيي الدين توك وضياء الدين زاهر، 1988م): (الإنتاجية العلمية**

لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي):

هدفت الدراسة إلى قياس الإنتاجية العلمية في ست جامعات خليجية هي: جامعة الملك سعود، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، جامعة الخليج العربي، وكذلك تسليط الضوء على أهم العوامل والمتغيرات المرتبطة بالإنتاجية العلمية والبحث العلمي في هذه الجامعات (العوامل الشخصية والأكاديمية). ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، نبرز أهمها فيما يأتي:

- * انخفاض الإنتاجية العلمية عامة.
- * ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين لم يقوموا بتأليف أي كتاب أو بحث.
- * تفوق الذكور على الإناث في الإنتاجية العلمية للكتب.
- * احتلال الأساتذة المساعدين المرتبة الأولى في الإنتاجية العلمية للكتب والبحوث، يليهم الأساتذة، ثم المدرسون.
- * إن أكثر نسبة منتجة للكتب ينتمون إلى الكليات النظرية (كلية التربية)، وإن أكثر نسبة منتجة للبحوث من الكليات العلمية (كلية العلوم).

- **دراسة (عبد الله السهلاوي وخالد النويصر، 1997م):**

(الإنتاجية والعوامل المؤثرة عليها كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز).

من أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة ما يلي:

* تدني إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جانب البحث العلمي مقارنة بإنتاجيتهم في مجالي التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع.

* عدم توفر العوامل المساعدة على تنفيذ البحوث العلمية.

* قلة الفرص المتاحة لحضور المؤتمرات والندوات المتخصصة.

- دراسة (سعد الزهراني، 1997م):

(الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى: واقعها وأبرز عوائقها).

أكدت الدراسة ما يلي:

* أن عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى ليس أحسن حالاً من غيره من الباحثين في العالم العربي من حيث ضعف كمية الإنتاج العلمي، أو من حيث طول قائمة العوائق التي تقف في طريق هذا الإنتاج. حيث بلغ المعدل العام للإنتاج العلمي لمجتمع الدراسة 0.4 بحثاً سنوياً، وعند استبعاد الباحثين غير النشيطين بحثياً، بلغ معدل الإنتاج 0.7 بحثاً لكل باحث سنوياً، وأن 38% من مجتمع الدراسة لم ينشروا أي عمل علمي بعد حصولهم على درجة الدكتوراه.

* أن الإنتاج العلمي في العالم العربي يفتقد إلى مقومات يؤسس عليها فالبحث العلمي لا يتبوأ مركزاً متقدماً في سلم الأولويات الاجتماعية، ولا يتوفر له الدعم المالي السخي، ويفتقر إلى المناخ العلمي السليم الذي يعزز جهود البحث، ويشجع الإبداع والابتكار فيه، كما يفتقر إلى

التسهيلات. والتجهيزات اللازمة لإنجاز البحث وتسهيل نشره، وإيصاله إلى كل من يحتاجه.

- دراسة (أحمد البنيان وإبراهيم البلوي، 2002م):

(واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ما يأتي:

* إن متوسط الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة يعد منخفضاً، حيث بلغ متوسط الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة 0.43 بحثاً لكل باحث سنوياً. وإن معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة أعلى من زملائهم من الأساتذة المشاركين والمساعدين.

* إن من معوقات الإنتاج العلمي نقص عدد الهيئة التدريسية، وانخفاض الحوافز المعنوية والمادية التي تقدمها الجامعة للباحثين، وطول إجراءات النشر في الجامعة، وعدم وجود برامج بحثية ممولة، وقلة عدد مراكز البحث في الجامعة، وندرة فرص حضور المؤتمرات والندوات، والانشغال بالأعمال الإدارية، وندرة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم توفر الفنيين ومساعدتي الباحثين، وكثرة الالتزامات الأسرية والاجتماعية.

- دراسة (فهد الشايح، 2004م):

(الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته).

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

* إن معدل الإنتاج العلمي السنوي لعضو هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بلغ 1.25 عملاً لكل عضو، ومتوسط عدد البحوث المنشورة في السنة 0.63 بحثاً، ومتوسط عدد المشاركات بالأوراق العلمية 0.37 ورقة.

* إن من أهم المعوقات التي أثرت في نسبة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس: محدودية الدعم لحضور المؤتمرات العلمية، وانصراف بعض أعضاء هيئة التدريس إلى تحسين أوضاعهم الاقتصادية، وقلة الدعم المالي من قبل الجامعة للبحوث العلمية، وعدم توفر قاعدة بيانات كافية للبحث.

- دراسة (ابتسام الحديشي، 2007م):

(الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية "دراسة تقييمية").

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات، وتحديد أهم الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجههن.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي:

* تدني مستوى الإنتاجية العلمية في كل من الكتب المنشورة، والبحوث العلمية.
* ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم يشرفن أو يناقشن أو يحكمن بحثاً علمية، وكذلك ارتفاع نسبة غير المشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية.

* من أهم الصعوبات: كثرة الإجراءات المتعلقة بطلب التفرغ العلمي، وحضور المؤتمرات والندوات خارج المملكة، وقلة توافر قواعد بيانات بحثية تربوية، وعدم وجود الخرائط البحثية المستقبلية، وقلة الكتب والدوريات، وبطء إجراءات النشر، وإهمال الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.

= **دراسة (سهير حواله، 2009م):**

(الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي – دراسة ميدانية على جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية).

انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج، نجلها فيما يأتي:

* تدني الإنتاجية في الكتب والمؤلفات والترجمة.

* اهتمام صغار السن من أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي أكثر من كبار السن.

* ضعف الإنتاجية يرجع إلى أسباب من أهمها: ثقل الأعباء التي يحملها عضو هيئة التدريس،

والانشغال بالأعمال الإدارية، وطول إجراءات نشر البحوث في الجامعة، وقلة فرص

الحضور أو المشاركة في المؤتمرات العلمية، وعدم توفر وسائل النشر والتأليف، وصعوبة

الحصول على المعلومات، وندرة توفر الدوريات والمراجع العلمية الحديثة.

* إن أعلى محاور الرضا تمثلت في الجوانب غير المادية، مثل: الرضا عن محتوى العمل الجامعي،

والرضا عن جماعة العمل بالجامعة، ثم تلتها محاور الجوانب المادية، مثل: ضعف توفر الدعم

المادي، وضعف الرضا عن ساعات العمل الجامعي وظروفه.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

في الجامعات السعودية عند قيامهم بالبحوث الأكاديمية، ومنها:

= **دراسة (محمد منفيخي، 1988م):**

(معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية)

وتشير نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

* تدني معدل الإنجاز العلمي للباحث العربي إلى (0.0، 03) بحث في العام، يقابله بحث أو بحثان

للباحثين في الدول المتقدمة.

* فقد الدافع الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس هو السبب في ذلك التديني، بحيث تركز اهتمامهم في إعداد بحوث الترقية إلى درجة علمية أعلى والاكتفاء بذلك.

- دراسة (هند الخويلة، 1992م):

(المرأة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والتحديات: دراسة استطلاعية).
وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات مختلفة واجهت المرأة في مجال البحث العلمي، لعل من أهمها: ندرة توفر مساعد باحث، وقلة اللقاءات العلمية المتخصصة، ومحدودية استخدام المكتبة المركزية، وقلة المراجع العلمية الحديثة، والأعباء التدريسية، والانشغال بأداء الواجبات الأسرية.

= دراسة (سالم محمد السالم، 1417هـ)

(واقع البحث العلمي في الجامعات، دراسة لاتبهاات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود).

وأشارت نتائجها إلى عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة عن الإنتاجية العلمية، وأرجع أسباب العزوف إلى عوامل عديدة، منها:

كثرة الأعباء الأكاديمية والانشغال بالأعمال الإدارية، والإشراف على الرسائل الجامعية، وانعدام البيئة المناسبة للبحث، وانعدام حوافز تدعم البحث العلمي، وتعذر الحصول على المصادر والمراجع التي يحتاج إليها في البحث، وضعف القدرة العلمية لعضو هيئة التدريس يسبب ضعف تأهيله.

- دراسة (عزيزة المانع، 1999م):

(البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الملك سعود).
كشفت الدراسة عن انخفاض نسبة الإنتاج العلمي لدى عينة الدراسة، وأرجعت ذلك إلى كثرة العوائق التي تعترض طريق الإناث تجاه البحث العلمي، وهي في أغلبها معوقات ناجمة عن

أنظمة الجامعة، إلى جانب تكليفهن بأعباء تدريسية وإدارية، إضافة إلى ما يعانيه من العزلة العلمية، وصعوبة الاتصال بمصادر المعلومات، وعدم توفر المناخ العلمي، وعدم توفر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، إلى جانب عدم تمكنهن من حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وعدم وجود فنيات ومساعدات باحثات.

= **دراسة (سهام كعكي، 2006م):**

(الارتقاء بالعمل البحثي في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس، وسبل التغلب عليها، كما هدفت إلى تحسين الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس في كليات البنات التربوية. ومن أهم تلك المعوقات: غياب الاستعداد النفسي الذي يدفع إلى القيام بالبحث العلمي، وعدم تفعيل نتائج البحوث العلمية، وعدم توفر المتخصصين في جانب التحليل الإحصائي الخاص بالبحوث التربوية، وقلة الموارد المالية المختصة للصرف على البحوث العلمية، فضلاً عن الانشغال بتولي المناصب الإدارية عن القيام بالبحوث العلمية.

باستقراء الدراسات السابقة يتضح مايتى:

أجمعت معظم الدراسات على انخفاض نسبة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ولكنها اختلفت في أماكن تطبيقها، والفئات التي طبقت عليها أدوات الدراسة.

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة من حيث رصد المعوقات والصعوبات التي تحد من الإنتاج العلمي، وإن كانت تختلف في ترتيب تلك المعوقات حسبما يذهب إليه أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كل جامعة.

تشابهت الدراسات السابقة من جهة استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، واعتمادها على الاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات واستطلاع الآراء.

لا توجد إلا دراسة واحدة رصدت واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وعنيت بإبراز عوائق تلك الإنتاجية، وهي دراسة (سعد الزهراني)، وكانت في عام 1997م، أي منذ قرابة ثلاثة عشر عاماً، كما أنها وصفت الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين (الذكور).

وهذا يعني أن هناك مجالاً لإجراء دراسة أخرى تصف واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات في ثلاث من كليات جامعة أم القرى، والتي انضمت إليها مؤخراً.

مشكلة الدراسة:

مما سبق عرضه نخلص إلى أن مشكلة الدراسة تتبلور فيما يأتي:

غياب الجامعات العربية بوجه عام والسعودية بوجه خاص عن التصنيف العالمي للجامعات (قضايا إدارية، 2006م، ص 6-7) نظراً لاستخدام الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بوصفها معياراً لتصنيف الجامعات عالمياً، أو بوصفها معياراً لتشكيل اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس.

انخفاض مستوى الإنتاجية العلمية في الجامعات العربية والسعودية، وأن البحث العلمي في الجامعات العربية والسعودية لا يزال دون المستوى، وضعف صلة البحث العربي بعالم الابتكار. (خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، 2008م، ص 153)، وفي هذا الخصوص أكدت الدراسة التي قدمها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية إلى المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، عام 1406هـ، أكدت أن نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تمثل سوى 5% من أعباء أعضاء

هيئة التدريس الوظيفية، في حين تصل إلى حوالي 33% من أعباء نظرائهم في جامعات الدول المتقدمة. (سعد الزهراني، 1997م، ص40).

هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي ما زالت تقف حجرة عثرة أمام أعضاء هيئة التدريس السعوديات في الجامعات السعودية، والتي تحد من قيامهن بالبحث العلمي، أو السير في ركبته.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الحالية، لتسعى إلى الإجابة عن السؤال الرئيس، وهو:

ما واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإدارية، وكلية الفنون والتصميم الداخلي، وكلية العلوم التطبيقية؟

كما تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المقصود بالنتاج العلمي، وعضو هيئة التدريس؟
- ما الصعوبات التي تعوق تقديم النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى؟

- ما المقترحات والتوصيات التي تنهض بالنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يأتي:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية النتاج العلمي بوصفه دعامة قوية من دعائم تقدم المجتمع العربي، ورسالة من رسائل الجامعات في العصر الحديث.

كما تأتي أهميتها من كونها من الدراسات القليلة التي تسعى إلى التعرف على واقع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات بالجامعات.

1- لعل نتائج هذه الدراسة تفلح في إثارة قضية قديمة حديثة، ألا وهي انخفاض النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس الإناث لدى أصحاب القرار في الجامعة، ورفع مستوى إدراكهم بأهميتها وخطورتها في الوقت نفسه.

تلقي هذه الدراسة الضوء على معوقات النتاج العلمي وصعوباته، وتحاول تلمس الحلول الكفيلة للقضاء عليها، وبذلك تسهم في الارتقاء بالنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى.

2- لعل نتائج هذه الدراسة تساعد أيضاً على علاج مشكلة أعضاء هيئة التدريس المحجومات عن الإنتاج العلمي، أو المقالات فيه، وما ينجم عن ذلك من وهن في نموهن العلمي، وتوقف ترقياتهن العلمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وبعض أدواته لوصف واقع النتاج العلمي وتحليله لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى، وكذلك وصف الصعوبات التي تعوق إنجازهن العلمي.

واستعانت الباحثة في شق الدراسة الميدانية بأحد أدوات المنهج الوصفي، وهي استبانة تم بناؤها وتحكيمها وفق القواعد العلمية المعروفة من أجل رصد نتائجها العلمي، واستطلاع آرائهن حول صعوبات البحث العلمي.

حدود الدراسة ومصطلحاتها:

تحدد الدراسة بحدود مكانية هي: جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وحدود بشرية هي أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإدارية، وكلية الفنون والتصميم الداخلي، وكلية العلوم التطبيقية في جميع التخصصات والمرتبات العلمية.

كما تتحدد بحدود زمانية، هي الفصل الدراسي الثاني من عام 1431هـ الموافق 2010م.

اعتمدت الباحثة المصطلحين الآتيين بوصفهما محددتين للدراسة، وهما:

- النتاج العلمي:

جاء في المعجم الوسيط في مادة "نتج": النتاج: ثمرة الشيء، وأنتج فلان الشيء: تولاه حتى أتى نتاجه.

أما المعنى الإجرائي للنتاج العلمي فيه هذه الدراسة فيقصد به:

مجموع الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل البحوث النظرية والتطبيقية المنشورة والمقبولة للنشر، كما تشمل الكتب المؤلفة والمحقة والمترجمة، والبحوث وأوراق العمل التي أقيمت في المؤتمرات والندوات العلمية.

- أعضاء هيئة التدريس:

وهن اللاتي على درجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد (مجلس التعليم العالي،

1999م، ص 243).

أما المعنى الإجرائي لعضو هيئة التدريس في هذه الدراسة فهو: المرأة التي تعمل في جامعة أم القرى، وتحمل مؤهل الدكتوراه في تخصصها، بمرتبة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد.

خطوات البحث:

اقتضت طبيعة البحث ومنهجه تقسيمه إلى قسمين:

أولاً: الإطار النظري، ويشمل:

معايير قياس جودة النتاج العلمي.

العوامل المؤثرة في النتاج العلمي.

ثانياً: الإطار الميداني، ويشمل:

1- إجراءات الدراسة.

2- نتائج الدراسة الميدانية، وتفسيرها.

3- المقترحات والتوصيات التي تنهض بالنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1-معايير قياس جودة النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس:

يذكر (سعد الزهراني، 1997م، ص38) نقلاً عن (Miller, 1980, p. 93) بعضاً من

هذه المعايير:

* السمعة التي تتمتع بها المجلة المنشورة فيها الإنتاج لدى المتخصصين.

* الحكم على جودة الإنتاج العلمي للعضو من قبل زملائه داخل الجامعة وخارجها.

* التقويم العلمي لإنتاج العضو من قبل رئيس القسم.

* الاستجابة التي حصل عليها العمل المنشور من الباحثين الآخرين.

* عدد الاقتباسات من العمل العلمي المنشور.

2- العوامل المؤثرة في النتاج العلمي:

هناك عوامل عديدة تؤثر في النتاج العلمي، وقد أجملها بعض الباحثين (محيي الدين توك

وضياء الدين زاهر، 1988م، ص83) في أمور ثلاثة هي:

أ- عوامل مجتمعية.

ب- عوامل جامعية.

ج- العوامل الشخصية.

ويمكننا أن نفصل تلك العوامل على النحو الآتي:

1- الحرية الأكاديمية: ويقصد بها الحرية التي تمنح للباحث لإبداء رأيه، والاعتداد به علمياً، وكذلك

حرية الوصول إلى أوعية المعلومات خاصة في بعض الجهات الرسمية في الدولة، ويرتبط

بذلك أيضاً حرية الحصول على الوثائق والمراجع من الهيئات المسؤولة، وكذلك البيانات

والإحصاءات الدقيقة من المؤسسات، وتسهيل الخدمات المكتبية بين مراكز البحوث

والجامعات من أجل إنجاز بحثه، وزيادة نتاجه العلمي.

2- توفر وسائل نشر النتاج العلمي: يعتمد أعضاء هيئة التدريس على وسائل النشر، لكي ترى

أعمالهم الدور، وتحظى بصدى علمي لدى الباحثين ويجفزههم ذلك على مضاعفة نتاجهم

العلمي، ونستطيع أن نحصر تلك الوسائل فيما يأتي:

أ- قنوات النشر: وتشمل المجلات العلمية والدوريات المتخصصة التي تهتم بنشر نتائج البحوث

وتداولها، وتشمل أيضاً دور النشر التي تعني بنشر الأعمال الجادة الرصينة.

ب- المؤتمرات والندوات العلمية، وهي تعد وسيلة مهمة من وسائل تبادل الآراء والأفكار، ونشر

البحوث، والوقوف على نتائج البحوث الأخرى في التخصص نفسه. وهي من أهم

العوامل التي تسهم في نمو الباحثين وتقديمهم العلمي.

- 3- تطبيق نتائج البحوث العلمية: لن يؤتي النشر ثماره إلا بتطبيق نتائج البحوث العلمية، ولا يخفى أن ذلك يحتاج إلى مؤسسات وشركات كبرى تؤمن بأهمية البحوث، والاكتشافات، وبراءات الاختراع التي يحققها الباحثون من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من العلماء.
- وحول موضوع تطبيق نتائج البحوث العلمية ومدى تأثير ذلك في إدراك الباحثين لفاعليتهم في المراكز البحثية، توصل (Delaney, 2001) إلى أن الباحثين الذين كانت نتائج بحوثهم تستثمر في صناعة القرار، وتوجه في سياسات العمل، كانوا يعتقدون بأنهم أكثر فاعلية.
- 4- توفر استراتيجية للبحث العلمي: إن من مقومات نجاح أي بحث علمي وجود سياسة علمية واضحة ومحددة، ترسم أهدافه، ومحدد مساره، وتوجه أفكار الباحثين، وترشد جهودهم، بما يكفل التكامل لها، وتضع خرائط بحثية مرسومة وفق احتياجات المجتمع، وخطط التنمية الاقتصادية، والصناعية، والاجتماعية بحسب الإمكانيات المتوفرة، إن عدم وجود مثل هذه الاستراتيجية يؤدي إلى تحبط مسيرة البحث العلمي وتأخره.
- 5- المناخ العلمي: إن تهيئة المناخ العلمي لأعضاء هيئة التدريس مطلب مهم، سواء أكان ناجماً عن تقدير المجتمع للعلم والعلماء، أم التقدير المادي والمعنوي لهم، أم توفير الإمكانيات المادية والبحثية من قبل جامعاتهم.
- 6- توفر الوقت الكافي للبحث: إن أي بحث علمي هو نتاج معاناة فكرية، وثمره مجهود ذهني تطلب وقتاً كافياً للإطلاع والدرس والتحليل، أو لإجراء التجارب العلمية. ومن هنا نرى أن الظفر بوقت كاف للبحث العلمي يتطلب ضرورة الاهتمام بالنصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس، وما يرتبط به من أمور الامتحانات، وكتابة التقارير، والإرشاد الأكاديمي للطلاب، وغير ذلك. فكلما زادت تلك الأعباء على عاتق عضو هيئة التدريس كلما قلت جهوده البحثية، وتناقص نتاجه العلمي. ويجرنا الحديث في هذا الجانب إلى ضرورة تسهيل

الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي، حتى ينعم الباحث بوقت يكفي لإنجاز أبحاثه بإبداع وإتقان.

7- كفاية التمويل وكفاءة التنظيم الإداري: إن البحث العلمي لا يستوي عوده، ولا يطيب ثمره إلا إذا توفر له دعم مادي يعين الباحث على القيام برسالته، كما يتطلب مرونة التنظيم الإداري، ومساندة الإداريين للباحثين.

ويرى أحد الباحثين أن الجامعات العربية تفتقد إلى الربط الكامل بين هيئات البحث العلمي والجامعات، ومراكز الإنتاج والخدمات. زكريا لال، 2000م، ص180). إن هذا التكامل بين هذه القطاعات يؤدي إلى زيادة التمويل لمشاريع الأبحاث، والذي يسهم بدوره في دفع عجلة التقدم قدماً.

وتشير بعض الدراسات إلى أن معدل ما ينفقه العالم العربي على البحث العلمي حوالي 0.5% من إجمالي الدخل القومي حسب إحصاءات اليونسكو لعام 1999م، ثم انخفض هذا المعدل إلى 0.3% بعد العام 2004م. أما الدول المتقدمة صناعياً فيصل معدل الاتفاق فيها على البحث العلمي إلى 23% من الدخل القومي، وقد يصل في بعض الدول إلى 4%. (حمزة دودين، 2007م، ص279).

أما في العالم الغربي فقد أكدت دراسة (Deheuvels, 1990) أن الاستثمار في مجال البحث العلمي ضروري لمجارة التقدم التقني، وقد عنيت الدول المتقدمة بالبحث العلمي عناية فائقة، فأولتها أولى اهتماماتها، وخصصت لها من دخلها السنوي نسبة عالية تتراوح بين 2% إلى 3%، ففي عام 1987م بلغت تكلفة المشاريع البحثية في فرنسا أكثر من مائة مليار فرنك فرنسي، وقد أثر هذا الدعم في النشر العلمي، فهناك أكثر من عشرة آلاف بحث ينشر سنوياً بفرنسا في مجال الرياضيات.

وأوضحت الدراسة أيضاً أنه لا يمكن للباحث أن يكون نشطاً وفاعلاً في مجال البحث العلمي إذا لم تتوفر له الإمكانيات اللازمة، مثل: المكتبات، وقواعد المعلومات، والمعامل والأجهزة، وتوفر المساعدين والفنيين، ورصد ميزانية للبحوث، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.

8- تكنولوجيا المعلومات والاتصال: يعتمد البحث العلمي الحديث على التقنية المعلوماتية، وأنظمة الاتصال المتطورة، فلا يكفي الحصول على المعلومات والبيانات بدقة لإنجاح البحث العلمي، وإنما يتطلب الأمر السرعة في ذلك، ولن يتحقق هذا إلا بتوفر قواعد معلومات، وبيانات شاملة وفاعلة وحديثة.

(حمزة دودين، 2009م، ص279).

ثانياً: الإطار الميداني

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

= مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس السعوديات بكلية الآداب والعلوم الإدارية، وكلية العلوم التطبيقية، وكلية الفنون والتصميم الداخلي بجامعة أم القرى، الحاصلات على شهادة الدكتوراه، حتى تاريخ هذه الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني للعام 1430-1431 هـ. وهذه الكليات كانت تسمى سابقاً كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، وأنشئت عام 1395-1396 هـ. وكانت تضم قسمي الدراسات الإسلامية، واللغة العربية. ثم أضيف إليهما قسما اللغة الإنجليزية، والاقتصاد المنزلي عام 1400-1401 هـ، وقسم الرياضيات في عام 1410 هـ. وفي عام 1416 هـ تم تقسيم الكلية إلى: كلية التربية للبنات - الأقسام الأدبية.

كلية التربية للبنات - الأقسام العلمية.

كلية التربية للبنات - الاقتصاد المنزلي.

وفي عام 1428 هـ تم ضم كليات التربية بمكة المكرمة إلى جامعة أم القرى إدارياً ومالياً وأكاديمياً، لتبدأ عهداً جديداً يملؤه التفاؤل والطموح، لتشكيل مع كليات جامعة أم القرى العريقة منبعاً علمياً في مهبط الوحي، وصدر القرار الوزاري بإعادة هيكلة الكليات لتصبح أسماءها:

- كلية الآداب والعلوم الإدارية، وتضم الأقسام الآتية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية وعلم النفس.

- كلية العلوم التطبيقية - فرع الطالبات، وتضم الأقسام الآتية: الرياضيات، الكيمياء، الأحياء.

- كلية الفنون والتصميم الداخلي، وتضم الأقسام الآتية: التغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج، السكن وإدارة المنزل.

هذا، وقد بلغ إجمالي المجتمع حوالي مائة وثلاثة وثلاثين عضواً، شاركت منه في هذه

الدراسة سبعة وثمانون عضواً، ويمثلون 65% من المجتمع الأصلي.

أما توزيعهم حسب الكليات التي ينتمين إليها فيبينه الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للكليات والمرتبة العلمية

جميع الكليات		كلية الفنون		كلية العلوم		كلية الآداب		المرتبة العلمية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1,1	1	0,00	0	6,2	1	0,00	0	أستاذ
16,1	14	40,0	4	18,8	3	11,5	7	أستاذ مشارك
82,8	72	60,0	6	75,0	12	88,5	54	أستاذ مساعد
%100	87	%100	10	%100	16	%100	61	المجموع

يتضح من الجدول (1) أن العدد الكلي لعينة الدراسة هو سبعة وثمانون عضو هيئة تدريس

موزعات على ثلاث كليات، وأن أعلى تمثيل كان لكلية الآداب والعلوم الإدارية؛ حيث إنها أولى

الكليات وأقدمها، وأعضاؤها أكثر عدداً، وتم إنشاؤها منذ حوالي ستة وثلاثين عاماً، وتمثل

70.11% من عينة الدراسة، تليها كلية العلوم التطبيقية، وتمثل 18.39% من عينة الدراسة،

وأخيراً تأتي كلية الفنون والتصميم الداخلي، وتمثل 11.50% من عينة الدراسة.

= أداة جمع بيانات الدراسة:

جمعت بيانات هذه الدراسة باستخدام استبانة صممتها الباحثة وفق الخطوات العلمية، في

ضوء الدراسات السابقة، وتشتمل على قسمين:

القسم الأول منهما يتصل بالمعلومات الشخصية والمهنية، والتي تمثل متغيرات الدراسة كاسم الكلية التي تنتمي إليها عضو هيئة التدريس، وتخصصها، ومرتبها العلمية، ومقدار نتاجها العلمي، وسنوات الخبرة من تاريخ حصولها على الدكتوراه.

أما القسم الثاني فيختص بالصعوبات المحتملة التي تواجه عضو هيئة التدريس حينما ترغب في إنجاز بحث، سواء أكانت صعوبات تتعلق بقصور الإمكانيات أم صعوبات تتصل باللوائح والتنظيمات.

وتقوم عضو هيئة التدريس بتحديد موافقتها على هذه الصعوبات باستخدام مقياس ثلاثي مكون من: (أوافق بشدة)، و(أوافق)، و(لا أوافق)، وأعطيت له الدرجات على التوالي: (3، 2، 1)، ومنحت المجيبة فرصة لتضيف أي صعوبات لم ترد في الاستبانة من خلال سؤال جاء في نهاية الاستبانة.

= تحليل البيانات:

استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات وعلاجها بالطرق الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، والاختبارات البعدية "شيفيه-دنت سي".

= حساب صدق الأداة وثباتها:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

1- عرضها على سبع من المحكمات الموثوق بهن من جامعة أم القرى، وأخذ ملحوظاتهن، ثم تعديل عدد من الفقرات في ضوءها.

2- استخدام ارتباط معامل بيرسون لمعرفة ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيمة الارتباط (0.80%)، عند مستوى دلالة قيمتها (0.000%)، وكذلك معرفة ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيمة الارتباط (0.89%)، عند مستوى دلالة قيمتها (0.000%)، ويعد هذا مؤشراً جيداً لصدق أداة الدراسة.

جدول (2) يبين معاملات الصدق عن طريق ارتباط

كل محور بالدرجة الكلية للمقياس.

المحاور	قيمة ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة
المحور الأول (صعوبات تتعلق بقصور الإمكانات)	0.807**	0.000
المحور الثاني (صعوبات لائحية وتنظيمية)	0.895**	0.000

** الارتباط دال عند مستوى 0.01

وفيما يتعلق بثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بالتأكد من ثباتها باستخدام طريقتين:

- طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.89%).

- طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل ثبات ألف للجزء الأول (0.81%)، وللجزء الثاني (0.87%).

وكما يظهر أن معاملات الثبات عالية، ويمكن الوثوق بها، واعتمادها إحصائياً في الدراسة

الحالية.

جدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة

بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

ثبات التجزئة النصفية		ثبات ألفا	المحور
ثبات ألفا الجزء الأول	ثبات ألفا الجزء الثاني		
0,7629	0,6432	0,8135	المحور الأول
0,7855	0,8154	0,8785	المحور الثاني
0,8722	0,8112	0,8926	الكلية

3- نتائج الدراسة الميدانية

تنقسم الدراسة الميدانية إلى قسمين هما:

1- واقع النتاج العلمي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر - تأليف الكتب - المؤتمرات والندوات العلمية).

2- الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي (قصور الإمكانيات - لائحة وتنظيمية).

القسم الأول: واقع النتاج العلمي

1- البحوث المنشورة والمقبولة للنشر.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر.

جميع الكليات		كلية الفنون		كلية العلوم		كلية الآداب		عدد الأبحاث
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
29,9	26	0,00	0	6,2	1	41,0	25	لا يوجد
50,6	44	50,0	5	56,3	9	49,2	30	من 1-5 بحوث
13,8	12	30,0	3	25,0	4	8,2	5	من 6-11 بحثاً

5,7	5	20,0	2	12,5	2	1,6	1	12 بحثاً فأكثر
-----	---	------	---	------	---	-----	---	----------------

يتضح من تحليل جدول رقم (4) ما يأتي:

* بلغت نسبة اللاتي لم ينشرن بحثاً 29.9% من عينة الدراسة.

* أن 50,6% من عينة الدراسة قد نشرن من 1- 5 بحوث علمية.

* أن 13,8% من عينة الدراسة قد نشرن من 6- 11 بحثاً علمياً.

* أن 5,7% من عينة الدراسة قد نشرن 12 بحثاً فأكثر.

ويلاحظ أن أكبر نسبة نشر للبحوث العلمية هي في حدود (1- 5) بحوث.

كما يلاحظ أن أقل من ثلث عينة الدراسة لم ينشرن أي بحث علمي. ويعد هذا مؤشراً إلى

قلة النتاج العلمي العام في مجال نشر البحوث لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سعد الزهراني- وإن كان قد أشار في دراسته إلى أن

أكثر من ثلث أفراد العينة بجامعة أم القرى لم ينشروا أي عمل علمي-، وابتسام الحديثي.

غير أن مما يلفت الانتباه حقاً هو انخفاض نسبة اللاتي لم ينشرن بحثاً علمياً في كلية الآداب

والعلوم الإدارية عن نظيراتها في الكليتين الأخرين، فبينما بلغت النسبة في كلية الآداب والعلوم

الإدارية 41,0% من عينة الدراسة في الكلية نفسها، نجد أن النسبة لغير الناشرات لأي بحث

علمي في كلية العلوم التطبيقية هي 6,2% من عينة الدراسة بالكلية نفسها، أما كلية الفنون

والتصميم الداخلي فجميع عينة الدراسة بالكلية قد نشرن بحثاً علمية.

وقد يفسر ذلك بأن معظم البحوث في كليتي الفنون والتصميم الداخلي والعلوم التطبيقية

هي بحوث تطبيقية تقوم على التجارب المعملية، وتظهر نتائجها بشكل سريع وملحوظ، وهذا يوفر

الكثير من الوقت، ويحقق السرعة في الإنجاز.

بينما نجد أن معظم البحوث في كلية الآداب والعلوم الإدارية هي بحوث نظرية ترمي إلى

اكتساب معارف جديدة عن الأسس التي تقوم عليها الظواهر دون توخي أي تطبيق خاص.

جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرتبة العلمية والأبحاث المنشورة.

المجموع	عدد الأبحاث					المرتبة العلمية
	ت	من 12 بحثاً فأكثر	من 6-11	من 1-5	لا يوجد	
%1,1	1	1	-	-	-	أستاذ
%16,1	14	4	9	1	-	أستاذ مشارك
%82,8	72	-	3	43	26	أستاذ مساعد
%100	87	5	12	44	26	المجموع

يظهر لنا من الجدول السابق ما يأتي:

* إن عينة الدراسة اشتملت على عضو واحد بمرتبة أستاذ، وتمثل 1,1% من عينة الدراسة.

* إن الأعضاء اللاتي على مرتبة أستاذ مشارك بلغ عددهن أربعة عشر عضواً، ويمثلن 16.1% من

عينة الدراسة.

* أن الأعضاء اللاتي على مرتبة أستاذ مساعد بلغ عددهن اثنتين وسبعين عضواً، ويشكلن

82.8% من عينة الدراسة.

متوسط النتاج العلمي السنوي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر لعينة

الدراسة:

يتم حساب متوسط النتاج العلمي السنوي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر) للعضو عن

طريق المعادلة الآتية:

متوسط النتاج العلمي السنوي للعضو = (مجموع البحوث العلمية لجميع أعضاء هيئة

التدريس) ÷ (مجموع سنوات خبراتهم).

جدول (6) يوضح متوسط النتاج العلمي السنوي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر)

لعينة الدراسة حسب درجاتهن العلمية.

الدرجة العلمية	عدد الأعضاء	عدد البحوث العلمية من تاريخ الحصول على الدكتوراه	عدد سنوات الخبرة من تاريخ الحصول على الدكتوراه	متوسط البحوث العلمية السنوية للعضو
أستاذ	1	35	13	2,69
أستاذ مشارك	14	153	184	0,83
أستاذ مساعد	72	112	558	0,20
المجموع	87	300	755	0,40 بحث/ باحث/ سنوياً

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

* إن متوسط النتاج العلمي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر) لأعضاء هيئة التدريس السعوديات

بلغ 0,40 بحثاً لكل باحثة سنوياً.

* إن أعلى النتاج العلمي كان لدى عضو هيئة التدريس بمرتبة أستاذ، حيث بلغ متوسط نتاجها

العلمي 2,69 بحثاً سنوياً، ثم يأتي النتاج العلمي للأستاذات المشاركات حيث بلغ 0,83

بحثاً لكل باحثة سنوياً، أما النتاج العلمي للأستاذات المساعدات فكان منخفضاً إذا ما

قورن بالنتاج العلمي للأستاذات والأستاذات المشاركات، حيث بلغ 0,20 بحثاً لكل

باحثة سنوياً. وبعد استبعاد الأستاذات المساعدات غير النشيطات بحثياً (وعددهن ستة

وعشرون عضواً) أصبح المتوسط العام للنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس

السعوديات بجامعة أم القرى يساوي 0,48 بحثاً لكل باحثة سنوياً. وارتفع متوسط النتاج

العلمي قليلاً للأستاذات المساعدات حيث بلغ 0,27 بحثاً لكل باحثة سنوياً.

وهكذا نلاحظ أن متوسط النتاج العلمي منخفض مقارنة بمعدلات الإنتاج العلمي في الجامعات المتقدمة، والتي تصل إلى بحث أو بحثين سنوياً. ولعل هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (سعد الزهراني 1997م)، التي توصلت إلى انخفاض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، حيث بلغ 0,43 بحثاً لكل باحث سنوياً، وتتفق أيضاً مع دراسة كل من (أحمد البنيان وإبراهيم البلوي 2002م) حيث بلغ متوسط الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 0,43 بحثاً لكل باحث سنوياً. كما تتفق نوعاً مع دراسة (فهد الشايع 2004م)، والتي انتهت نتائجها إلى أن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود بلغ 0,63 لكل باحث سنوياً.

2- تأليف الكتب.

جدول (7) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للكتب المطبوعة وتحت الطبع

جميع الكليات		كلية الفنون		كلية العلوم		كلية الآداب		عدد الكتب
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
71,3	62	60,0	6	68,8	11	73,8	45	لا يوجد
18,4	16	30,0	3	31,3	5	13,1	8	كتاب واحد
9,2	8	10,0	1	0,00	0	11,5	7	كتابان
1,1	1	0,00	0	0,00	0	1,6	1	ثلاثة كتب فأكثر

يتضح من تحليل جدول (7) ما يأتي:

* بلغت نسبة اللاتي لم يؤلفن كتاباً 71.3% من عينة الدراسة.

* وأن 18.4% من عينة الدراسة ألفت كتاباً واحداً.

* وأن 9.2% من عينة الدراسة ألفت كتابين.

* وأن 1.1% من عينة الدراسة ألفت ثلاثة كتب فأكثر.

كما نلاحظ تدنيا في نسبة تأليف الكتب عند أعضاء هيئة التدريس السعوديات، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة محيي الدين توق وضياء الدين زاهر، وابتسام الحديثي، وسهير حواله رغم اختلاف مجتمعات الدراسة.

وبمقارنة نسبة النتائج من البحوث المنشورة وتأليف الكتب نستنتج أن نسبة النتاج من البحوث المنشورة أكثر من تأليف الكتب، ولعلنا نفسر ذلك بأن إعداد البحوث ستغرق عادة زمناً أقصى من تأليف الكتب، وبذلك يحقق الأعضاء نتاجاً علمياً أكثر في وقت أقصر للحصول على الترقية العلمية التي اشترط للحصول عليها إنجاز عدد من الأعمال العلمية.

2- المؤتمرات والندوات العلمية.

جدول (8) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤتمرات والندوات العلمية.

جميع الكليات		كلية الفنون		كلية العلوم		كلية الآداب		عدد المؤتمرات والندوات العلمية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
23,0	20	0,00	0	12,5	2	29,5	18	لا يوجد
51,7	45	50,0	5	75,0	12	45,9	28	من 1- 4
13,8	12	30,0	3	0,00	0	14,8	9	من 5- 10
11,5	10	20,0	2	12,5	2	9,8	6	11 فأكثر

يتبين من تحليل الجدول رقم (8) ما يأتي:

* أن حوالي 23.0% من عينة الدراسة لم يحضرن مؤتمرات أو ندوات علمية.

* أن 51.7% من عينة الدراسة حضرن من 1-4 مؤتمرات وندوات علمية، وتمثل أعلى نسبة في حضور المؤتمرات. أما نسبة الالاقى حضرن من 5-10 مؤتمرات، أو 11 مؤتمراً فأكثر فكانت أقل بكثير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من توق وزاهر، وعبد الله السهلاوي وخالد النوبصر، وهند الخيلة، وعزيزة المانع، وأحمد البنيان وإبراهيم البلوي، وابتسام الحديشي. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المجتمع السعودي، وضرورة توفر محرم للمرأة عند الانتقال، وبخاصة عند السفر إلى خارج المملكة، مما يشكل عائقاً أمام أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى.

بالإضافة إلى أن بعض الجامعات السعودية وفي مقدمتها جامعة أم القرى اشترطت لإيفاد عضو هيئة التدريس إلى تلك المؤتمرات الخارجية ضرورة تقدمه ببحث علمي مقبول، ولعل السبب في هذا هو أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لم تكن على نفس المستوى من الاهتمام والالتزام ببحثاً وعلمياً وإنتاجاً.

وهذا -من وجهة نظري- اتجاه طيب، ورأي سديد، لكنني أرى لو أنه أتيح لكل عضو حضور ثلاثة مؤتمرات سنوياً، تقدم في إحداها بحثاً لكان أبلغ أثراً.

القسم الثاني

الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي

جرى تقدير درجة إعاقة كل صعوبة من الصعوبات الواردة في استبانة الدراسة بمقياس ثلاثي متدرج من (أوافق بشدة) وأعطي ثلاث درجات)، و(أوافق) وأعطي درجتين، و(لا أوافق) وأعطي درجة واحدة. وسيتم تفسير النتائج استناداً إلى الحدود الفئوية الحقيقية لكل درجة تبعاً للمعيار التالي:

= أوافق بشدة، وتعني أن درجة الصعوبة كبيرة عندما تكون درجة المتوسط الحسابي 2.1-

3.

= أوافق، وتعني أن درجة صعوبة متوسطة عندما تكون درجة المتوسط الحسابي 1.5 - 2.

= لا أوافق، وتعني أنها لا تعد صعوبة عندما تكون درجة المتوسط الحسابي أقل من 1.5.

أولاً: الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس السعوديات بجامعة أم القرى

يتأثر النتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بجملة من العوامل، يرجع بعضها

إلى صعوبات تتعلق بقصور الإمكانيات، ويرجع بعضها الآخر إلى صعوبات لائحية وتنظيمية.

جدول (9) يوضح الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي مرتبة تنازلياً حسب درجة

المتوسط الحسابي لدرجة صعوبتها من وجهة نظر عينة الدراسة، والبالغ

عددهن سبعة وثمانين عضواً

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الصعوبة
1	21- قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.	2,6782	0,5806	صعوبة لائحية وتنظيمية
2	20- قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي.	2,6782	0,4940	صعوبة لائحية وتنظيمية
3	19- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات.	2,6437	0,5494	صعوبة لائحية وتنظيمية
4	5- قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.	2,6207	0,5954	صعوبة قصور الإمكانيات
5	7- قلة مراكز إدخال المعلومات وتحليلها في الكلية.	2,6207	0,5549	صعوبة لائحية وتنظيمية
6	23- إهمال نتائج البحوث العلمية لاسيما المتميزة منها وعدم الاستفادة منها.	2,5977	0,5996	صعوبة لائحية وتنظيمية
7	6- نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.	2,5977	0,5595	صعوبة قصور الإمكانيات
8	16- تعقيد إجراءات النشر والتحكيم للمؤلفات والبحوث العلمية.	2,5862	0,5817	صعوبة لائحية وتنظيمية
9	3- عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.	2,5632	0,6595	صعوبة لائحية وتنظيمية

صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6054	2,5517	10- غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.	10
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6251	2,5402	18- الانشغال بتولي المناصب الإدارية تحد من القيام ببحوث علمية.	11
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,5673	2,5287	22- تعذر الوصول إلى بيانات ومعلومات رسمية من الإدارات الحكومية، ومؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي.	12
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6779	2,4483	8- نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة.	13
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7588	2,4483	15- كثرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي.	14
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6583	2,4253	6- قلة برامج التحليل الإحصائي للبحوث العلمية في الكلية	15
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6568	2,4138	7- قلة توفر قواعد بيانات بحثية عربية وعالمية.	16
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,508	2,3793	8- عدم توفر إدارة تعني بالبحوث العلمية في الكلية	17
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6309	2,3678	2- تزامن ساعات المكتبات العلمية مع ساعات الدوام الرسمي.	18
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7149	2,3563	13- ضعف الدعم العالمي لتمويل البحوث.	19
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6378	2,3218	9- تقصير مراكز البحوث في تنشيط حركة الإنتاج	20

			العلمي.	
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7392	2,3218	14- قلة الحوافز المادية	21
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7007	2,2989	17- قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية خارج المملكة	22
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6453	2,2874	1- زيارة المكتبات العلمية.	23
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7025	2,2529	11- الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح.	24
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7690	2,2184	1- كثرة ساعات النصاب التدريسي.	25
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,8412	2,2184	5- اللائحة لا تخصص يوماً لزيارة المكتبة في الجدول الإسبوعي.	26
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7023	2,1724	15- ارتفاع التكاليف التي يتحملها عضو هيئة التدريس في الإنتاج العلمي.	27
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7282	2,1264	16- الانشغال بالأعباء الأسرية وتربية الأطفال والأعمال المنزلية.	28
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,8263	2,0575	12- عدم تقدير الكلية أداء أعضاء هيئة التدريس البحثي.	29
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7310	1,9770	4- شروط الإعارة في المكتبات تقف عائقاً.	30
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7225	1,9655	13- العزوف عن البحوث المشتركة.	31
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7370	1,9425	4- نقص المراجع العربية والأجنبية الحديثة ذات العلاقة بالبحث.	32

صعوبة قصور الإمكانيات	0,7439	1,9310	9- تطبيق أدوات البحث العلمي.	33
صعوبة قصور الإمكانيات	0,8194	1,8391	10- ضعف الاستشعار بقيمة البحث العلمي.	34
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7705	1,8161	14- جمع البيانات في البحوث الميدانية لكون عضو هيئة التدريس امرأة باحثة.	35
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7076	1,8161	12- انخفاض الاهتمام بالبحث العلمي في محيط العمل.	36
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,7335	1,7931	2- ازدياد أعداد الطالبات داخل قاعات الدراسة.	37
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,8521	1,7471	24- البحث العلمي ليس أمراً حتمياً في النظام الجامعي	38
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7171	1,7011	11- التهييب من خوض غمار البحث العلمي والتأليف.	39
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7332	1,6322	3- ضعف الإلمام بطرق استخدام الانترنت.	40

يتضح من الجدول رقم (9) ما يأتي:

أ- ترى أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى أن أبرز الصعوبات التي تعيق نتاجهن العلمي بدرجة كبيرة (من 201- 3 درجة)، حسب الترتيب التنازلي على النحو الآتي:

النحو الآتي:

- 1- قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.
- 2- قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي.
- 3- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات.
- 4- قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.

- 5- قلة مراكز إدخال المعلومات وتحليلها في الكلية.
- 6- إهمال نتائج البحوث العلمية لاسيما المتميزة منها، وعدم الاستفادة منها.
- 7- نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.
- 8- تعقيد إجراءات النشر والتحكيم للمؤلفات والبحوث العلمية.
- 9- عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.
- 10- غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.
- 11- الانشغال بتولي المناصب الإدارية تحد من القيام ببحوث علمية.
- 12- تعذر الوصول إلى بيانات ومعلومات رسمية من الإدارات الحكومية، ومؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي.
- 13- نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة.
- 14- كثرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي.
- 15- قلة برامج التحليل الإحصائي للبحوث العلمية في الكلية.
- 16- قلة توفر قواعد بيانات بحثية عربية وعالمية.
- 17- عدم توفر إدارة تعني بالبحوث العلمية في الكلية.
- 18- تزامن ساعات المكتبات العلمية مع ساعات الدوام الرسمي.
- 19- ضعف الدعم المالي لتمويل البحوث.
- 20- تقصير مراكز البحوث في تنشيط حركة الإنتاج العلمي.
- 21- قلة الحوافز المادية.
- 22- قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية خارج المملكة.
- 23- زيارة المكتبات العلمية.
- 24- الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح.

25- كثرة ساعات النصاب التدريسي.

26- اللائحة لا تخصص يوماً لزيارة المكتبة في الجدول الأسبوعي.

27- ارتفاع التكاليف التي يتحملها عضو هيئة التدريس في الإنتاج العلمي.

28- الانشغال بالأعباء الأسرية وتربية الأطفال والأعمال المنزلية.

ومما يلاحظ أن عشرين مها كانت صعوبات لائحية وتنظيمية، وأن ثمان منها تتعلق

بصعوبات قصور الإمكانيات.

وبمقارنة هذه الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى

بمثيلاتها في دراسة (سعد الزهراني، 1997هـ، ص 60-61)، نجد أن الدراستين تتفقان على أن

الصعوبات الأكثر حدة تتصل باللوائح والتنظيمات الجامعية. لكننا نلاحظ أن صعوبة ندرة الفرص

المتاحة لحضور المؤتمرات والندوات الخارجية تصدرت المركز الأول في قائمة الصعوبات التي تعيق

أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى بدرجة كبيرة في دراسة سعد الزهراني، بينما نالت

درجة أقل في الدراسة الحالية، حيث جاءت في الترتيب الثاني والعشرين. ولعلنا نفسر هذا بأن وزارة

التعليم العالي قد عملت على تذليل هذه الصعوبة، فأتاحت لأعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث

فرصة حضور تلك اللقاءات العملية ممثلين بلادهم بأبحاثهم وإنجازاتهم العلمية.

ب- كما ترى أعضاء هيئة التدريس السعوديات أن الصعوبات الآتية تعيق نتاجهن العلمي

بدرجة متوسطة (من 1.5 - 2 درجة)، هي:

29- عدم تقدير الكلية أداء أعضاء هيئة التدريس البحثي.

30- شروط الإعارة في المكتبات تقف عائقاً.

31- العزوف عن البحوث المشتركة.

32- نقص المراجع العربية والأجنبية الحديثة ذات العلاقة بالبحث.

33- تطبيق أدوات البحث العلمي.

- 34- ضعف الاستشعار بقيمة البحث العلمي.
- 35- جمع البيانات في البحوث الميدانية لكون عضو هيئة التدريس امرأة باحثة.
- 36- انخفاض الاهتمام بالبحث العلمي في محيط العمل.
- 37- ازدياد أعداد الطالبات داخل قاعات الدراسة.
- 38- البحث العلمي ليس أمراً حتمياً في النظام الجامعي.
- 39- التهييب من خوض غمار البحث العلمي والتأليف.
- 40- ضعف الإلمام بطرق استخدام الانترنت.
- ج- لم يسجل التحليل الإحصائي لمجمل إجابات عينة الدراسة أي صعوبات بدرجة غير عائقة
إطلاقاً.

ثانياً: الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس السعوديات بحسب الكليات بالجامعة

جدول (10) يوضح الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي في كلية الآداب

والعلوم الإدارية مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي

الترتيب التنازلي	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الصعوبة
1	21- قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.	2,6557	0,5740	صعوبة لائحية وتنظيمية
2	16- تعقيد إجراءات النشر والتحكيم للمؤلفات والبحوث العلمية.	2,6557	0,5442	صعوبة لائحية وتنظيمية
3	23- إهمال نتائج البحوث العلمية لاسيما المتميزة منها، وعدم الاستفادة منها.	2,6230	0,5217	صعوبة لائحية وتنظيمية
4	5- قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.	2,6230	0,5527	صعوبة قصور الإمكانيات
5	20- قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي.	2,6230	0,5217	صعوبة لائحية وتنظيمية
6	7- قلة مراكز إدخال المعلومات وتحليلها في الكلية.	2,6066	0,5253	صعوبة لائحية وتنظيمية
7	6- نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.	2,5738	0,5615	صعوبة قصور الإمكانيات
8	19- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات.	2,5574	0,5923	صعوبة لائحية وتنظيمية
9	7- قلة توفر قواعد بيانات بحثية عربية وعالمية.	2,5410	0,5937	صعوبة قصور الإمكانيات

صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6482	2,5246	10- غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.	10
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6739	2,5082	3- عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.	11
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,5664	2,5082	22- تعذر الوصول إلى بيانات ومعلومات رسمية من الإدارات الحكومية، ومؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي.	112
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6739	2,4918	18- الانشغال بتولي المناصب الإدارية تحد من القيام ببحوث علمية.	13
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6714	2,4426	8- نقص المرافق العلمية من مختبرات معدات وأجهزة.	14
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6398	2,3934	6- قلة برامج التحليل الإحصائي للبحوث العلمية في الكلية	15

جدول (11) يوضح الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي في كلية

العلوم التطبيقية مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي.

نوع الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	الترتيب التنازلي
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,3416	2,8750	21- قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.	1
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,3416	2,8750	20- قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي	2
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,4031	2,8125	23- إهمال نتائج البحوث العلمية لاسيما المتميزة منها وعدم الاستفادة منها.	3

صعوبة لائحية وتنظيمية	0,4472	2,7500	19- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات.	4
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,5774	2,7500	3- عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.	5
صعوبة قصور الإمكانيات	0,5774	2,7500	8- نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة.	6
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,4787	2,6875	18- الانشغال بتولي المناصب الإدارية تحد من القيام ببحوث علمية.	7
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,4787	2,6875	11- الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح.	8
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,5000	2,6250	22- تعذر الوصول إلى بيانات ومعلومات رسمية من الإدارات الحكومية، ومؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي.	9
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6191	2,6250	8- عدم توفر إدارة تعني بالبحوث العلمية في الكلية.	10
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6191	2,6250	6- نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.	11
صعوبة قصور الإمكانيات	0,7188	2,6250	5- قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.	12
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6191	2,6250	15- كثرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي.	13
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,6292	2,5625	17- قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية خارج المملكة.	14
صعوبة لائحية وتنظيمية	0,5123	2,5625	10- غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.	15

جدول (12) يوضح الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي في كلية الفنون والتصميم

الداخلي مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي.

الترتيب التنازلي	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الصعوبة
1	19- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات.	3,0000	0,0000	صعوبة لائحية وتنظيمية
2	7- قلة مراكز إدخال المعلومات وتحليلها في الكلية.	2,8000	0,6325	صعوبة لائحية وتنظيمية
3	20- قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي.	2,7000	0,4830	صعوبة لائحية وتنظيمية
4	15- كثرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي.	2,7000	0,4830	صعوبة لائحية وتنظيمية
5	14- قلة الحوافز المادية.	2,7000	0,6749	صعوبة لائحية وتنظيمية
6	10- غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.	2,7000	0,4830	صعوبة لائحية وتنظيمية
7	8- عدم توفر إدارة تعني بالبحوث العلمية في الكلية.	2,7000	0,6749	صعوبة لائحية وتنظيمية
8	6- قلة برامج التحليل الإحصائي للبحوث العلمية في الكلية.	2,7000	0,6749	صعوبة لائحية وتنظيمية
9	6- نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.	2,7000	0,4830	صعوبة قصور الإمكانيات
10	18- الانشغال بتولى المناصب الإدارية تحد من القيام ببحوث علمية.	2,6000	0,5164	صعوبة لائحية وتنظيمية
11	13- ضعف الدعم المالي لتمويل البحوث.	2,6000	0,5164	صعوبة لائحية وتنظيمية
12	9- تقصر مراكز البحوث في تنشيط حركة الإنتاج العلمي.	2,6000	0,6992	صعوبة لائحية وتنظيمية
13	3- عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.	2,6000	0,6992	صعوبة لائحية وتنظيمية
14	5- قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في	2,6000	0,6992	صعوبة قصور الإمكانيات

			مكتبة الكلية.	
صعوبة قصور الإمكانيات	0,6992	2,6000	2- تزامن ساعات المكتبات العلمية مع ساعات الدوام الرسمي.	15

إذا تأملنا الجداول (10) و(11) و(12) التي تبين الصعوبات التي حددتها أعضاء هيئة

التدريس السعوديات بجامعة أم القرى تبعاً لكلياتهن نستنتج ما يأتي:

= أبرز الصعوبات كانت لائحية وتنظيمية.

= تختلف الكليات في درجة تقديرها لتلك الصعوبات وإعطائها الأولوية في الترتيب، ويرجع ذلك

إلى طبيعة التخصص، واحتياجات البحث العلمي، والظروف الخاصة بكل كلية.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أن الكليات الثلاث تتفق على في مجمل تلك

الصعوبات، وتعطيها مراكز متقدمة، مثل:

* قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لعضو هيئة التدريس لإنجاز البحث العلمي بالكلية.

* غياب الخرائط البحثية المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.

* قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.

* نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.

* قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.

* عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.

ثالثاً: الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى

للمعوقات التي تعد من نتائج البحث العلمي

جدول (13) يوضح المتوسط الحسابي للمعوقات (قصور الإمكانيات) والتي أظهر تحليل

التباين وجود فروق دالة إحصائية عند 0.05 فأقل بين تقديرات عينة الدراسة

لدرجة صعوبتها وفقاً للكليات.

اختبار تحليل التباين الاحادى ANOVA		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتوسطات	اختبار تجانس التباين levenes		محاور الدراسة
مستوى الدلالة	(ف)						مستوى الدلالة	(ف)	
0,044	3,247	1,659	2	3,318	بين المجموعات	كلية الآداب م = 1,7	0,00	10,411	ضعف الإلمام بطرق استخدام الانترنت
		0,511	84	42,912	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 1,6			
			86	46,230	المجموع	كلية الفنون م = 1,1			
0,008	5,155	2,028	2	4,056	بين المجموعات	كلية الآداب م = 2,5	0,043	3,261	قلة توفر قواعد بيانات بحثية
		0,393	84	33,048	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2,3			
			86	37,103	المجموع	كلية الفنون م = 1,9			
0,021	4,041	1,734	2	3,468	بين المجموعات	كلية الآداب م = 2,4	0,048	3,159	نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة
		0,429	84	36,049	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2,8			
			86	39,517	المجموع	كلية الفنون م = 2,0			
0,036	3,469	1,643	2	3,285	بين المجموعات	كلية الآداب م = 1,9	0,141	2,003	انخفاض الاهتمام بالبحث العلمي
		0,473	84	39,772	داخل المجموعات	كلية العلوم م			

					المجموعات	= 2,0			في محيط العمل.
		86	43,057	المجموع	كلية الفنون م	= 1,3			
0,027	3,756	2,096	2	4,191	بين المجموعات	كلية الآداب م = 1,8	0,412	0,896	جمع البيانات في البحوث الميدانية لكون عضو هيئة التدريس امرأة باحثة.
		0,558	84	46,866	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2,1			
			86	51,057	المجموع	كلية الفنون م = 1,3			

طبق اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى وفقاً للكليات اللاتي ينتمين إليها، ولمعرفة الفروق بشكل أدق استخدام اختبار (شيفيه) مع العبارات المتجانسة (3، 7، 8)، واختبار (دنت سي) مع العبارات غير المتجانسة (12، 14).

وقد نتج عن تحليل التباين لل صعوبات التي تتعلق بقصور الإمكانيات عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الكليات في إحدى عشرة عبارة، ووجود فروق دالة إحصائية في خمس عبارات فقط، ويوضح الجدول رقم (13) العبارات التي تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل في تقديرات الأعضاء حسب الكليات لدرجة صعوبتها، وهي على النحو الآتي:

1- ضعف الإلمام بطرق استخدام الانترنت، وتعود الفروق إلى انخفاض المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء في كلية الفنون مقارنة بزميلاتهن في كليتي الآداب والعلوم الإدارية، والعلوم التطبيقية صاحبي المتوسط الأعلى.

2- قلة توفر قواعد بيانات بحثية عربية وعالمية، وتعود الفروق إلى انخفاض المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية الفنون والتصميم الداخلي مقارنة بزميلاتهن بكلية الآداب والعلوم الإدارية ذات المتوسط الأعلى.

- 3- نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة، وتعود الفروق إلى انخفاض المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية الفنون والتصميم الداخلي مقارنة بزميلاتهن بكلية العلوم التطبيقية ذات المتوسط الأعلى.
- 4- انخفاض الاهتمام بالبحث العلمي في محيط العمل، وتعود الفروق إلى ارتفاع المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية العلوم التطبيقية مقارنة بزميلاتهن في كلية الفنون والتصميم الداخلي.
- 5- جميع البيانات في البحوث الأكاديمية لكون عضو هيئة التدريس امرأة باحثة، وتعود الفروق إلى ارتفاع المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية العلوم التطبيقية مقارنة بزميلاتهن في كلية الفنون والتصميم الداخلي.

جدول (14) يوضح المتوسط الحسابي لل صعوبات (اللائحية والتنظيمية) والتي اظهر

تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً عند 0.05 فأقل بين تقديرات

عينة الدراسة لدرجة صعوبتها وفقاً للكليات.

اختبار تحليل التباين ANOVA		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتوسطات	اختبار تجانس التباين Levenes		العبارة
مستوى الدلالة	(ف)						مستوى الدلالة	(ف)	
0,017	4,309	1,974	2	3,948	بين المجموعات	كلية الآداب م = 2,13	0,435	0,840	الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح
		0.458	84	38.488	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2.7			
			86	42.437	المجموع	كلية الفنون م = 2.3			
0.030	3.663	2.504	2	5.009	بين المجموعات	كلية الآداب م = 1.6	0.180	1.751	البحث العلمي ليس أمراً حتمياً في النظام الجامعي.
		0.684	84	57.428	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2.3			
			86	62.437	المجموع	كلية الفنون م = 1.7			
0.041	3.327	0.952	2	1.905	بين المجموعات	كلية الآداب م = 2.6	0.000	25.672	عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات
		0.286	84	24.049	داخل المجموعات	كلية العلوم م = 2.8			
			86	25.954	المجموع	كلية الفنون م = 3.0			

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار (شيفيه) مع العبارات المتجانسة، واختبار (دنت سي) مع العبارات غير المتجانسة.

ويتضح من الجدول رقم (14) ما يأتي:

1- الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح، وتعود الفروق إلى ارتفاع المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية الآداب والعلوم الإدارية مقارنة بزميلاتهن في كلية الفنون والتصميم الداخلي.

2- البحث العلمي ليس أمراً حتمياً في النظام الجامعي، وتعود الفروق إلى ارتفاع المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية العلوم التطبيقية مقارنة بزميلاتهن في كلية الآداب والعلوم الإدارية.

3- عدم توفر فنيات ومساعدات باحثات، وتعود الفروق إلى ارتفاع المتوسط المقدر لهذه العبارة من الأعضاء بكلية الفنون والتصميم الداخلي مقارنة بزميلاتهن في كلية الآداب والعلوم الإدارية.

نتائج الدراسة العامة وتفسيرها

على الرغم من كثرة الدراسات السابقة التي تناولت قضية النتاج العلمي في السنوات الماضية بالدراسة والتحليل، ووضع الخطط والمقترحات والتوصيات إلا أن واقع النتاج العلمي في الوقت الحاضر يبعث على الأسى، فهو لا يزال يعاني من التراجع، ففي ضوء ما سبق من نتائج توصلت إليها الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

1- إن النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى ممثلة في كليات الآداب والعلوم الإدارية، والفنون والتصميم الداخلي، والعلوم التطبيقية منخفض، وهو أقل بكثير من المستوى المطلوب للذي يتجه أقرانهم في الدول المتقدمة، وظهر ذلك جلياً في تأليف الكتب، حيث بلغت نسبة الأعضاء السالتي لم يؤلفن أي كتاب 71.3% من عينة الدراسة، وظهر في انخفاض نسبة النتاج في البحوث المنشورة، حيث بلغت نسبة اللواتي لم ينشرن أي بحث علمي 29.9% من عينة الدراسة. كما لوحظ ارتفاع نسبة الأعضاء غير المشاركات في المؤتمرات العلمية يبحث أو بحضور، حيث بلغت النسبة 23.0% من عينة الدراسة.

ويؤكد ما سبق أن متوسط النتاج العلمي (البحوث المنشورة والمقبولة للنشر) لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى بلغ 0.40 بحثاً لكل باحثة سنوياً.

ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، مثل: دراسات محيي الدين توك وضياء الدين زاهر، وعبد الله السهلاوي وخالد النويصر، وسعد الزهراني، وأحمد البنيان وإبراهيم البلوي، وفهد الشابع، وابتسام الحديثي، وسهير حواله، والتي طبقت في مجتمعات مختلفة.

2- يمكن تفسير انخفاض نسبة النتاج لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديات بما كشفته الدراسة الحالية من صعوبات تتعلق بقصور الإمكانيات، وأخرى تتعلق باللوائح والتنظيمات، حيث

بلغ عددها أربعين صعوبة، منها ثمان وعشرون صعوبة بدرجة كبيرة، واثنتا عشرة صعوبة بدرجة متوسطة.

وقد تبين أن عينة الدراسة ترى أن الصعوبات اللائحية والتنظيمية هي المصدر الأول لهذه الصعوبات، تليها صعوبات قصور الإمكانيات في الكلية التي ينتمين إليها، وقصور الإمكانيات الذاتية والشخصية. وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع ما أكدته الدراسات السابقة من وجود صعوبات تعيق النتاج العلمي، ترجع إلى عدم توفر مقومات الإنتاج العلمي بالشكل الأكمل، مثل دراسة كل من محمد منفيخي، وهند الخثيلة، وسالم محمد السلام، وعزيزة المانع، وعبد الله السهلاوي وخالد النويصر، وسعد الزهراني، وأحمد البنيان وإبراهيم البلوي، وسهام كعكي، وابتسام الحديثي، وسهير حواله. وهكذا نصل إلى أن الصعوبات التي تواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى هي نفسها التي يواجهها زملاؤهم بالجامعات السعودية الأخرى، بل وفي الجامعات الخليجية والعربية.

3- بينت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً كبيراً بين مجتمع الدراسة في تحديدهم للصعوبات التي تقف في سبيل إنتاجهم العلمي، فلا توجد فروق كبيرة في تقدير عينة الدراسة لدرجة الصعوبات تبعاً للكليات، واقتصرت الاختلافات بينهم على صعوبات محدودة. ويمكن تفسير تفاوتهم في تحديد أولويات تلك الصعوبات إلى اختلاف التخصص، ومتطلبات البحث فيه، والظروف الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في كلياتهم، والأوعية التي ينشرون من خلالها أبحاثهم.

إن طبيعة البحث وإجراء التجارب العلمية في كليتي العلوم التطبيقية، والفنون والتصميم الداخلي تتطلب توفير الدعم المادي لتمويل البحوث، وشراء بعض المستلزمات المعملية، كما تتطلب وجود فنيات متخصصة ومساعدات باحثات، وكذلك الإطلاع على المجالات العربية والعالمية، ومتابعة الكتب والمراجع العلمية المتخصصة لمواكبة كل ما هو جديد من اكتشافات علمية، الأمر الذي يجعلهن يولين هذه الصعوبات أهمية كبرى، ودرجة أعلى.

وفي المقابل فإن طبيعة البحوث النظرية في كلية الآداب والعلوم الإدارية، وما تمتاز به من ضخامة الحجم، واعتماد الباحثات في تلك الكلية على نشرها في الجامعة جعلت أعضاء هيئة التدريس تعطين صعوبة تعقيد إجراءات النشر والتحكيم للمؤلفات والبحوث العلمية درجة أعلى من نظيراتها في كليتي العلوم التطبيقية، والفنون والتصميم الداخلي؛ لأن غالبية الأعضاء في الكليات العلمية لم تواجههن هذه العقبة نظراً لكونهن يملن إلى نشر البحوث في الدوريات الخارجية.

المقترحات والتوصيات

في نهاية طوافنا آن الأوان لأن نتوقف ونبحث في المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تدفع بمشيرة البحث العلمي إلى الأمام، وتكفل بنتاج علمي متميز على الدوام، ويمكن إجمال تلك التوصيات في الآتي:

- 1- أن تؤكد الجامعة على أهمية البحث العلمي، وسمو وظيفته، فتضع للبحث العلمي استراتيجية واضحة لها أهداف طموحة طويلة المدى، ولها خطط محددة يتم تنفيذها والإشراف على تمويلها وفق هذه الاستراتيجية، التي يتحقق معها رفع النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات، وتوجيههن نحو مشكلات تمس المجتمع، وتلبي حاجاته.
- 2- أن يعمل المسؤولون على وضع خطط لإزالة العقبات وتذليل الصعوبات التي تقف حجرة عثرة في سبيل البحث العلمي وفي سبيل المشتغلات به.
- 3- توفير خدمات البحث العلمي، ويتم تحقيقها من خلال تشجيع عضو هيئة التدريس وتحفيزه على الإبداع والابتكار عن طريق توفير المناخ العلمي السليم، والحوافز المادية كالجوائز السنوية التي تمنحها الجامعة للبحوث المميزة للباحثين والباحثات، وتطوير مصادر المعلومات من كتب ودوريات حديثة.
- 4- دعم وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى وغيرها من الجامعات السعودية التي تنقصها الخبرة أو الآليات أو الإمكانيات المادية.

5- مساعدة أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم بسرعة في الدوريات العلمية المحكمة، وتبادلها

مع الجامعات الأخرى، وربط المتميز منها بالمؤسسات الصناعية والإنتاجية في المجتمع.

6- توفير التقنية المعلوماتية وأنظمة الاتصال المتطورة، ويتطلب توفير قاعدة بيانات بكل كلية

وتطويرها، ليتم التلاحم بين الباحثات وزميلاتهن داخل المملكة وخارجها.

7- العمل على القضاء على العزلة العلمية التي تعاني منها معظم أعضاء هيئة التدريس السعوديات،

وذلك عن طريق حثهن على حضور المؤتمرات والندوات العلمية والاشتراك فيها بأبحاث

وأوراق عمل، وتيسير وصول الأخبار العالمية، ومواعيد المؤتمرات إليهن بوقت كاف،

وتمكينهن من ارتياد المكتبة الجامعية يومياً، وتوفير خدمات الانترنت في جميع أقسام الكلية.

وفي الختام أوصي نفسي وزميلاتي أعضاء هيئة التدريس بتقوية استنساخنا بقيمة البحث

العلمي وأهميته، ونفض غبار التكاسل عن هممنا، وأن نستلهم من تراثنا وتاريخنا عن مكانة العلم

والعلماء ما يدفعنا على استنفاد قوانا المذخورة، وعزائمنا الموفورة، لتحقيق المكانة الواجبة للعلم،

ولتذليل كافة الصعوبات في كل زمان ومكان، من أجل نتاج موسوم بالجودة والإتقان، ولنتذكر قوله

تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، سورة الزمر، آية: 9، وقوله -عليه

الصلاة والسلام-: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، كما أوصى المسؤولين أصحاب

القرار بالنظر في كل معوق من المعوقات على حدة بمجهز علمي رغبة في الرؤية عن قرب، حتى

تكون أوضح وأقرب إلى الفهم والإدراك، ثم يأتي دور المعالجة الكاملة، بحيث تكون عامة وشاملة،

فالحلول الجزئية لا تؤتي ثمارها، فجميع العناصر المطلوبة في البحث العلمي ينبغي أن تتناغم جميعاً في آن واحد، حتى يسمع لحن التقدم والتميز للنتاج العلمي جميلاً عذب الأداء، مكفولاً له - بإذنه تعالى - الخلود والبقاء.

اسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يرزقنا الصدق في القول، والإخلاص في العمل، إنه سميع

مجيب.

المراجع

- 1- ابتسام إبراهيم راشد الحديثي، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 2007م.
- 2- أحمد عبد الله البنيان، وإبراهيم يوسف البلوي، واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 36، 2002م.
- 3- جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، خطة تطوير التعليم في الوطن العربي - التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، الطبعة الثانية، تونس، 2008م.
- 4- حمزة دودين، البحث العلمي في العالم العربي "واقع وتطلعات"، مجلة التربية، قطر، العدد 168، 2009م.
- 5- زكريا يحي لال، دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء التدريس بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 14، العدد 55، 2000م.
- 6- سالم محمد السالم، واقع البحث العلمي في الجامعات، دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، 1417هـ.

7- سعد عبد الله الزهراني، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى:

واقعتها وأبرز عوائقها، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (أ)،

المجلد 9، 1417هـ - 1997م.

8- سهام محمد صالح كعكي، الارتقاء بالعمل البحثي في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية

السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مستقبل التربية العربية، مصر، المجلد 12،

العدد 41، 2006م.

9- سهير محمد حواله، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا

الوظيفي: دراسة ميدانية على جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية-

جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد 19، العدد 3، 2009م.

10- عبد الله عبد العزيز السهلاوي، وخالد رشيد النويصر، الإنتاجية والعوامل المؤثرة عليها كما

يراهها أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز،

مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 8، العدد 2،

1977م.

11- عزيزة عبد العزيز المناع، البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الملك

سعود، ندوة تطوير المعلم الجامعي - السعودية، 1999م.

12- فهد الشايح، الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة

الملك سعود ومعوقاته، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي:

التحديات والتطوير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 2004م..

13- قضايا إدارية، الجامعات العالمية العشر الأولى، العدد 34، تشرين أول، 2006م.

14- مجلس التعليم العالي، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، المملكة العربية السعودية،

الأمانة العامة، 1999م.

15- محمد مفيخي، معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية،

الرياض، مركز البحوث، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، 1988م.

16- محيي الدين توك شعبان، وضياء الدين زاهر، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

بجامعات الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1988م.

17- هند ماجد الخثيلة، المرأة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والتحديات: دراسة

استطلاعية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 44،

العدد 2، 1412هـ - 1992م.

18- Steven Stack. Gender. Children and research productivity.

Research in Higher Education. vol. 45. No. 8. p. 891. 2004.

- 19- Anne Delaney. Institutional researcher perceptions of effectiveness. *Research in Higher Education*. vol. 42. No. 2. p. 197. 2001.
- 20- Dehevels. Paul. *La Recherche Scientifique*. Paris: PUF. 1990.

ملحق**(استبانة)**

واقع النتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى

(كلية الآداب والعلوم الإدارية، كلية العلوم التطبيقية، كلية الفنون والتصميم الداخلى: أئموذجا)

حفظها الله

سعادة الدكتور/ عضو هيئة التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن تفضلك بالمشاركة فى هذه الدراسة الاستطلاعية ضرورية، وستحاط إجابتك بسرية تامة. تنقسم الاستبانة إلى قسمين: القسم الأول منهما يتصل بالمعلومات الشخصية والمهنية، أما القسم الآخر فيختص بالصعوبات والعقبات التى تواجه عضو هيئة التدريس حينما ترغب فى إنجاز بحث علمى؛ لذا أرجو أن يتسع وقتك للإجابة عن العبارات الآتية، والأمل يحدونى فى أن نتعاون معاً بهذه الدراسة المتواضعة على تذليل بعض العقبات التى تحد من النتاج العلمى لعضوات هيئة التدريس فى جامعة أم القرى.

الباحثة

د/ أميرة زبير رفاعى سمبس

أولاً: المعلومات الشخصية والمهنية:

1- اسم عضو هيئة التدريس (اختياري)

2- الكلية: كلية الآداب والعلوم الإدارية.

كلية العلوم التطبيقية (فرع الطالبات).

كلية الفنون والتصميم الداخلي.

3- القسم:

4- المرتبة العلمية: أستاذ.

أستاذ مشارك.

أستاذ مساعد.

4- سنوات الخبرة بعد الحصول على درجة الدكتوراه:

() سنة

من سنة إلى أقل من خمس سنوات.

من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات.

من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة.

من خمس عشرة سنة فأكثر.

5- عدد الأبحاث المحكمة المنشورة والمقبولة للنشر:

() بحثاً

لا يوجد

من 1- 5 بحوث.

من 6- 11 بحثاً.

12 بحثاً فأكثر.

6- عدد الكتب المطبوعة وتحت الطبع:

() كتاباً

كتاب واحد.

كتابان.

ثلاثة كتب فأكثر.

7- عدد المؤتمرات والندوات العلمية التي شاركت فيها ببحث أو بالحضور:

() مؤتمراً

لا يوجد.

من 1- 4.

من 5- 10.

11 فأكثر

ثانياً: الصعوبات التي تعوق النتاج العلمي:

أمامك عبارات قد يشكل بعضها صعوبات تعوقك عن البحث العلمي، وبجوار كل عبارة

ثلاثة اختيارات: يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة، ثم تحديد درجة موافقتك على العبارة في الخانة

المناسبة بالجدول الآتي:

أ) صعوبات تتعلق بقصور الإمكانيات.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	زيارة المكتبات العلمية.			
2	تزامن ساعات المكتبات العلمية مع ساعات الدوام الرسمي.			
3	ضعف الإلمام بطرق استخدام الانترنت.			
4	نقص المراجع العربية والأجنبية الحديثة ذات العلاقة بالبحث.			
5	قلة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الكلية.			
6	نقص أدلة البحوث العلمية في مكتبة الكلية.			
7	قلة توافر قواعد بيانات بحثية عربية وعالمية.			
8	نقص المرافق العلمية من مختبرات ومعدات وأجهزة.			
9	تطبيق أدوات البحث العلمي.			
10	ضعف الاستشعار بقيمة البحث العلمي.			
11	التهيب من خوض غمار البحث العلمي والتأليف.			
12	انخفاض الاهتمام بالبحث العلمي في محيط العمل.			
13	العزوف عن البحوث المشتركة.			
14	جمع البيانات في البحوث الميدانية لكون عضو هيئة التدريس امرأة باحثة.			

			ارتفاع التكاليف التي يتحملها عضو هيئة التدريس في سبيل الإنتاج العلمي.	15
			الانشغال بالأعباء الأسرية وتربية الأطفال والأعمال المنزلية.	16

ب) صعوبات لائحية وتنظيمية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	كثرة ساعات النصاب التدريسي.			
2	ازدياد أعداد الطالبات داخل قاعات الدراسة.			
3	عدم توفر الانترنت في أقسام الكلية.			
4	شروط الإعارة في المكتبات تقف عائقاً.			
5	اللائحة لا تخصص يوماً لزيارة المكتبة في الجدول الأسبوعي.			
6	قلة برامج التحليل الإحصائي للبحوث العلمية بالكلية.			
7	قلة مراكز إدخال المعلومات وتحليلها في الكلية.			
8	عدم توافر إدارة تعني بالبحوث العلمية في الكلية.			
9	تفسير مركز البحوث في تنشيط حركة الإنتاج العلمي			
10	غياباً اخراط البحوث المستقبلية بالكلية لخدمة خطط التنمية، وحل مشكلات المجتمع.			
11	الاستراتيجية العلمية للبحث العلمي تفتقر إلى الوضوح			
12	عدم تقديري الكلية أداء عضو هيئة التدريس البحثي.			
13	ضعف الدعم المالي لتمويل البحوث.			

			14	قلة الحوافز المادية.
			15	كثرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على منح التفرغ العلمي.
			16	تعقيد إجراءات النشر والتحكيم للمؤلفات والبحوث العلمية.
			17	قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية خارج المملكة.
			18	الانشغال بتولي المناصب الإدارية تحد من الأيام ببحوث علمية.
			19	عدم تفور فنيات ومساعدات باحثات.
			20	قلة الاهتمام بتهيئة المناخ العلمي السليم لإنجاز البحث العلمي بالكلية.
			21	قلة توفر شبكة اتصال تربط الباحثة بمصادر المعلومات.
			22	تعذر الوصول إلى بيانات ومعلومات رسمية من الإدارات الحكومية، ومؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي.
			23	إهمال نتائج البحوث العلمية لاسيما المتميزة منها وعدم الاستفادة منها.
			24	البحث العلمي ليس أمراً حتمياً في النظام الجامعي.

- صعوبات ومعوقات أخرى - اذكريها.

*

*

*

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
443	المقدمة
470	القسم الأول: واقع النتاج العلمي
478	القسم الثاني: الصعوبات التي تحد من النتاج العلمي
492	نتائج الدراسة العامة وتفسيرها
498	المراجع
507	فهرس الموضوعات